

مسيرة مليونية بحجة وأخرى باب تؤيدان الحوار وترفضان الفوضى والتخريب



حجة

دعوة أبناء شعبنا إلى تجنب الإنجرار وراء الفتنة والحفاظ على الأمن والاستقرار

أبناء حجة وإب يؤكدون التفاهم حول القيادة السياسية ويدعون «المشترك» إلى تحكيم العقل



إب

■ حجة/ إب/ سبأ

احتشد مئات الآلاف من أبناء محافظة حجة أمس في مسيرة مليونية شهدت مدينة عيس تأييداً للأمن والاستقرار، وتأكيداً لمبدأ الوحدة والديمقراطية، حيث أكدت صرخات المحتشدين وشعاراتهم على ضرورة تجنب الوطن من مغبة الإنجرار وراء الفتنة، وتحكيم لغة العقل والمنطق بدلاً من المهاترات السياسية والخطابات الاستفزازية التي من شأنها توسيع الهوة بين القوى السياسية.. وأكدت تضامنها ووقوفها مع القيادة السياسية في السير قدماً نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الوطنية، وترجمة الطموحات المستقبلية بشأن الإصلاحات والدفع بعجلة التنمية.

وطالب المحتشدون بحوار وطني بناء ومسئول يعتمد على لغة العقل ومنطق التسامح لإخراج البلاد من دوامة الصراعات الخطيرة إلى بر الأمان في ظل الوحدة المباركة والنهج الديمقراطي.

وفي مهرجان الخطاب الذي أقيم بالمناسبة ألقى محافظ المحافظة فريد مجور كلمة حيا فيها روح المسؤولية والتفاعل الجاد من قبل أبناء محافظة حجة إزاء ما يعتل في الساحة الوطنية.. مشيراً إلى أن أبناء حجة يؤكدون من خلال هذه الوقفة حضورهم في طليعة المبادرين للسلام والداعين لئداء الحق والمنطق الذي يخدم الوطن، ويؤكدون حقيقة تمسكهم بخيار الممارسة الديمقراطية والحوار البناء باعتباره الطريق الآمن للارتقاء بحياة الشعوب.

وقال: جميعنا ندرك ما يحدث على الساحة الوطنية من تفاعلات وأحداث ولعل في جزء منها محاكاة لما جرى ويجري في بعض البلدان الشقيقة ودون ادراك أن واقع اليمن أيضاً وشعباً له خصوصيته التي لا يمكن تجاهلها. كما ترافق هذه التفاعلات جملة من الممارسات السياسية الخطئة والسلوكيات السلبية المخلة بالنظام والقانون من قبل بعض القوى السياسية والعناصر الخارجة على الدستور.. وأضاف المحافظ مجور: وقد عمل الأخ الرئيس وكعادته دائماً على تغليب مصلحة الوطن من خلال مبادرته التاريخية التي أطلقها تحت قبة البرلمان، وهي المبادرة التي تجلّى فيها الحرص على تحقيق التوافق الوطني والجلوس حول طاولة الحوار الهادف والمناقشة المسؤولة لكافة قضايا الوطن. وكانت قد القيت كلمات من قبل أمين عام المجلس المحلي أمين القمني، ووكيل المحافظة فهد دهبوش وعضو مجلس النواب أحمد شائع وممثل أحزاب التحالف الوطني أحمد فضائل أكدت في مجملها ضرورة توجه

هذا العام، وكذا اعتماد ٥٠٠ ألف حالة ضمان اجتماعي جديدة، وإعفاء طلاب التعليم الموازي بالجامعات اليمنية من رسوم الدراسة، كما تُمنح البيان إطلاق المرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور والمرتببات وإطلاق العلاوات السنوية لكافة موظفي الدولة مدنيين وعسكريين. وطالب المشاركون بضرورة الإسراع في استكمال كافة الإجراءات بما فيها الاعلان عن الدرجات المعتمدة للخريجين من طالبى التوظيف والمسجلين بالخدمة المدنية ليتم استكمال ذلك بصورة عاجلة وتشكيل فريق لمتابعة ذلك.

ودعم جهود الحوار الوطني، وثنى المشاركون مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار.. داعين أحزاب اللقاء المشترك وكافة القوى السياسية في الساحة اليمنية إلى الاستجابة للمبادرة والتفاعل معها، وجدد المشاركون تأكيدهم على ضرورة التآخي والتسامح وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.. مثنيين توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بمحاربة البطالة وإنشاء صندوق لدعم خريجي الجامعات والمعاهد المهنية واستيعاب ٢٥ ٪ في

حاشدة لأبناء المحافظة أعلنوا فيها تأييدهم لمبادرة فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعية إلى الحوار الوطني ورفضهم للفوضى والتخريب، ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.. مؤكداً الموقف مع الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات وطن الـ ٢٢ من مايو، ونبذهم الفرقة والشتات ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، وصدعن المشاركين في المسيرة بيان أكدوا خلاله ضرورة توحيد الجهود والالتفاف حول القيادة السياسية

الجميع سلطة ومعارضة نحو تصحيح الاختلالات وإسقاط الفساد بدلا من إسقاط النظام. وناشدت الكلمات أحزاب اللقاء المشترك الاستجابة لدعوات الحوار دون اللجوء إلى الشارع تحت أي مبرر، وتجنب الأعمال الغوغائية والفوضوية التي تؤدي إلى التخريب وسفك الدماء.. مشيرة إلى أن هذه المسيرة تأتي تجسيدا لموقف أبناء محافظة حجة الراض لما يدور في الشارع من أعمال وخطابات تتنافى مع مصلحة الوطن وأمنه واستقراره. وعلى نفس الصعيد شهدت مدينة إب أمس مسيرة